**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة والستون بعد الثلاثمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

 **بعنوان: \* نعمة المال :**

**ومن النعم -أمة العطاء والكرم-: نعمة المال، وما**

**يناله الإنسان في وظائف، أو أعمال.**

**فشكره صرفه في طاعة الكبير المتعال، وليحذر صرفه في الحرام؛ كالربا، والإسراف، وأكل أموال الناس بالباطل، والغش، والكذب، والخيانة.**

**أو التساهل في الأعمال الوظيفية والمرتبات الحكومية، أو الأعمال التجارية، أو الوصايا، وأكل أموال اليتامى والمساكين، أو تأخير رواتب العمال، أو المماطلة في البيع والشراء، والأخذ والإعطاء.**

**ومن ذلكم: البطون، وما تحويه من الأكلات والمشروبات، فاحذر أن يتغذى جسمك بالحرام، وبطنك بالحرام، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب، يا رب، وملبسه حرام، ومشربه حرام، ومطعمه حرام، وغزي بالحرام، فأنى يستجاب له.**

**وأيما جسد نبت من سحت وحرام وسرقات وخيانات وآثام، فالوعيد الشديد حليفه، وعدم قبول دعائه، فصلاح مطعمه سبب لصلاح قلبه، وما فسد قلب إلا بفساد الطعام.**

**ومن النعم: الأمن والراحة والطمأنينة والاستراحة، وضدها الترويع والاختلاف، والزعزعة والإجحاف، والقلق والخوف، والإفساد المعنوي؛ كالمعاصي، أو الحسي كالتخريب.**

**فالشكر لها بالإيمان المثبت لها، والاجتماع والتلاحم على الحق وبها فبقدر الإيمان يكون الأمان.**

**ومن النعم: نعمة الأكل والمطعم، فمن شكرها التسمية عليها، والحمد بعد**

**الانتهاء منها، وصيانتها من الضياع، والإتلاف وإصلاحها وتنقيتها، ومن**

**ثم إطعامها والصدقة بها ولو كان جزءا يسيرا: "اتقوا النار ولو بشق تمرة".**

**ولعق الطعام من سنة سيد الأنام.**

**أما ما يفعله بعض الناس من وضع الفائض في الزبائل والقمائم، ورمي الباقي في حاويات المخلفات، فليس من شكرها.**

**وكذا ما يفعله بعض الناس إلى ذهب إلى المنتزهات، وأكل ما شاء من المأكولات تركها ورمى بها في الحاويات، أو تركها في مكانها بحجة أن فيها من يحملها، وينظف المكان. والبعض يأكل ويشرب تبذيرا وإسرافا،**

**مباهاة وافتخارا، ولهذا تجد الحديث: "طعامنا أفضل من طعامك!".**

**وكذا ما يبقى في المطاعم والوجبات السريعة، والأكلات السيارة، ترمى ولو كانت يسيرة. وانظر إلى الجلسات الشبابية، والمنتزهات العائلية، فحبذا الاقتراح على وضع حاويات خاصة في المنتزهات والجلسات والحدائق؛ عونا للناس على شكر النعمة.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**